

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

فما معنى القدير؟ القدير هو الذي يفعل الشيء بلا ايش؟ بلا عجز والقوي هو الذي يفعله بلا بلا ضعف هذا هو الفرق بين القدير والقوي في هذه الاية الكريمة الحث على العفو - 00:00:03

ولكن هل العفو افضل من المؤاخذه على كل حال الجواب لا العفو اذا كان اصلح فهو خير من المؤاخذه واذا لم يكن اصلح فلا خير فيه خذ بحقك ودليل هذا ان الله تعالى قال فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:00:32

وهذه وهذا القيد في قوله اصلح يقيد جميع النصوص الدالة على التغيب في العفو ولنضرب لهذا مثلا رجل كان مستقيما فاجترأ على اخيه بضرب او اخذ مال او ما اشبه ذلك - 00:01:08

ثم جاء المعتدى عليه يسأل هل يؤخذ هذا ويرفعه للحاكم ويطلبه او الافضل ان يعفو نقول الافضل ان يعفو لان هذا لان هذا رجل مستقيم وجاء يستعفي فليعفى عنه مثال اخر رجل شرير - 00:01:34

صاحب عدوان على عباد الله جاء يعتذر الى شخص قد اساء اليه فهل الافضل ان يعفو او يأخذ الافضل ان يأخذ حتى يرجعه وامثاله. حتى اذا هم ان يعتدي على الخلق ذكر الوقوف - 00:02:03

فلا بد من قيد الاصلاح من عفا واصلح فاجره على الله وقال تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم هذه الاية هذه الجزء من الاية معطوف على قوله ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة - 00:02:23

ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الاية هذي نزلت في ابو بكر مع من مع مسطح ابن اثالة لان مسطح رضي الله عنه عفا عنه ممن تكلموا في الافك - 00:02:47

في قضية عائشة رضي الله عنها وكان ابو بكر ينفق عليه لانه ابن خالتي كان ينفق عليه ولما حصل منه ما حصل اقسام الا ينفق عليه بناء على ايش على غيرته - 00:03:11

كيف يقذف زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام فانزل الله عز وجل ولا يأتين اولو الفضل منكم والسعة اولو الفضل يعني على غيرهم والسعة يعني الغنى ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:03:36

كل هذه اوصاف حاصلة في مصداق وليعفوا اي اولو اولو الفضل والسعة ان يعفو عما حصل وليصفحوا ان يعرضوا عنه اعراضا تاما مأخوذ من صفحة العنق كأن الانسان يولي ظهره هذا الذي اعتدى عليه وعفا ثم عفا عنه - 00:03:58

الا تحبون ان يغفر الله لكم الله اكبر قال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله نحب ان يغفر الله لنا ثم اعاد النفقة اذا نفهم من هذا ان الله تعالى يحب العفو والصفح ويعرض على عباده ان يعفو ويصبر - 00:04:30

ولكن كما ذكرنا اولا بشرط ان يكون ذلك اصلاحا قال والله غفور رحيم. هذان الاسمان الكريم ان دائما يقول الله تعالى بينهما لان بالمغفرة عدم المؤاخذه على فعل المحرمات وبالرحمة - 00:04:58

حصول المطلوب والتجاوز عن ترك عن ترك الواجبات الغفور معناه الساتر للذنوب المتجاوز عنه لان اصله من المغفر وهو ما يوضع على الرأس مما يسمونه البيضة حديدة توضع على الراس كان كالطاقية - 00:05:24

هذه يكون فيها ستر رأس وفيها ايضا الوقاية من السهام فالغفور هو ذو المغفرة اي اي الستر على عباده والعفو عنهم الرحيم ذو الرحمة التي يرحم بها برحمته من يشاء - 00:05:59

واظن سبق الكلام على هذا تفصيلا فكذلك؟ نعم. طيب وقالت وقوله ولله العزة ولرسوله وقوله عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين

ما عذنا منه ولله العزة ولرسوله. هذا في جواب قول المنافقين - [00:06:25](#)

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل كأن الله تعالى قال نعم يخرج لاعز الاذل لكن من من هو الاعز قال ولله العزة

ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [00:06:50](#)

قول ولله العزة قدم الخبر ليفيد الحصر ولرسول محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وللمؤمنين يعني اصحابه وهنا لم يقل في الرد

على على كلامهن ان الاعز هو الله ورسوله والمؤمنون. ما قال هذا - [00:07:13](#)

لانه لو قال الاعز لاثبت ان للمنافقين عزا لان اسم التفضيل يدل على المشاركة. مع تميز الفاضل ولكنه عز وجل قال لله العزة وهذا يعني

انه نفى العزة عن المنافقين ليس لهم عزة - [00:07:45](#)

وهم يدعون انهم ايش؟ الاعز وان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والمؤمنين الاذل ولكن الله تعالى بين انه لا عزة لهم وان

العزة لله لله ورسوله والمؤمنين والمؤمنين طيب عزة الله عز وجل - [00:08:12](#)

لها معاني اول الغلبة الغلبة يقال عز فلان على فلان اي غلبه ومن معنى العزة ومن معاني العزة القوة والصلابة مأخوذ من قولهم ارض

عزاز اي قوية صلبة فعلى هذا يكون معنى الغلبة والقوة بالنسبة لله عز وجل - [00:08:39](#)

مأخوذة ايضا العزة من القلة والندرة القلة والندرة تكون عزة ومن ومن ذلك قولهم وجود هذا عزيز او وهو عزيز في الوجود اي قليل

فكيف يكون هذا المعنى بالنسبة لله عز وجل - [00:09:21](#)

المعنى انه سبحانه وتعالى لا مثيل له بل له القدر الكامل الذي لا يشاركه فيه احد ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا

يعلمون يقف على هذا لانه انتهى الوقت - [00:09:54](#)

نعم اسئلة؟ اي نعم الله عليكم في سؤال للاخ في يد الله فوق ايديه. نعم. في هذا نقاش طويل بين المثبتين واه الموفين عندنا في

بعض البلاد. نعم. الشيخ القائدة اذا تطرق الاحتمال في دليل بطل به الاسترداد. نعم. شيخ اه هذه الايات يقولون انتم تثبتوا -

[00:10:21](#)

في بعض الاشياء اللي المهم على انها تثبت. ثم في بعض الاحيان تنفونا. فهذه الايات كلها جاءت هكذا في القرآن. طالما بطلت في

موضع فكلها باتن ثانيا هم يقولون قال الرسول صلى الله عليه وسلم تحت والناس بايعوه من اسفل فما وجه فوق ايديهم كيف يا

مازن؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بسط ايدي يده - [00:10:45](#)

فالنصب. طيب. الان لواء ابيك هكذا تقول ايدي فوقك فوق يدك يا شيخ ان يبسط يبي نسي قاعدين ايديهم على يدي يبسطها علشان

يمدون ايديهم فيضع يده عليه والشيخ الثالث يقولون ما وجه آ ذكر اليد هنا ثم اذا حاولتموه بالقدرة فثبت ان - [00:11:08](#)

لا ما نفسر بالقدرة لابد ان ابشره بشيء. نعم نفسره بان يد الرسول هو قيده. الان اذا ما اثبتنا اليد في هذا في هذا المذكور. نعم وهو يد

الله سبحانه وتعالى. نعم. الباقي كذلك اه اخواته مثل نعم اخواته. لانه فرق - [00:11:37](#)

الان فراس هو خلق؟ لا لا تشابه اللفظ لا يعني تشابه المعنى ونحن انما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان تكون يد الله ليده الحقيقية فوق

ايديهم. لانه في السماء. الان ثبت ماذا؟ الان يد الله - [00:12:00](#)

هكذا ذكرت. نعم. والمراد يد رسوله فقوله فاذا قرأناه وقال لمن؟ جبريل. جبريل. لكن لما كان رسولا لله عز وجل اضاف قراءته بسم

الله عز وجل هذي مثلها بالظبط وحينئذ نسأل نسأل من الاشكالات التي اوردها بعض الناس عند الاية هذه - [00:12:18](#)

في قولهم ان ادلة الصفات تطرق الاحتمال بهذا. ما يتطرق ابدا هذه صريحة بمعناها وان المراد للرسول فوق ايديهم واما قوله تعالى

بل داه مبسوطتان ولما خلقت بيدي فلا فلا - [00:12:43](#)

ابدا نعم يحتاجون نحن ما اردنا التأويل من قال ان رجل التأويل الذي يدل عليه اللفظ هو هو التفسير وهو حق لكن هم

يؤولون تأويلا لا يدل عليه اللفظ بل اللفظ يدل على خلافه - [00:12:59](#)

نحن لا ننكر التأويل ابدا. التأويل الذي دل عليه الدليل لا لا نففيه ابدا نحن نقول مثلا في قوله تعالى فاذا قرأناهم فاتبعوا القرآن المعنى

لا مي هذه فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. المعنى - [00:13:32](#)

إذا أردت أني أمر الله فلا تستعجلوه المعنى سيأتي التأويل الذي يدل عليه اللفظ ما ما نمنعه نعم نعم نعم إذا كان سائرا ولكنه مرجوح
لأنه لو لم يكن سارغا لكفرناكم - [00:13:50](#)

أرأيت لو قال الإنسان اشتريت خبزة وإذا به يشتري قلمه قال أنا أردت بالخبز والقلم يطاع ما يطاع أنا أقول لولا أن تأويلكم سائغ في
اللغة لكفرناكم لأن التأويل الذي لا يسهو في اللغة معناه النفي - [00:14:25](#)

واضح كيف نعم نقول للسينات لأن الله قال في الآية فلا تستعجلوا وهل يقال لشيء مضى فلا فلا تستعجلوه ما يقال أبدا هي الحقيقة
باطل هؤلاء المعطلة وغيرهم من من أهل البدع - [00:14:49](#)

أنهم قد يقابلون أناسا لا ليس عندهم قدرة في المجادلة فيغرونه وأما من عنده قدرة فالحمد لله كل حججهم داحضة وإن شئت أن أن
تفهم هذا اقرأ كتب ابن تيمية رحمه الله - [00:15:17](#)

وإبن القيم يتبين لك كيف الرد عليه في مختصر الصواعق المرسله لابن القيم في منهاج السنة في الرد على الرافضة لابن تيمية لكن
هذا صعب على الإنسان انتهى الوقت سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله
نبينا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين. قال - [00:15:37](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية وقوله عن إبليس فبعتك لاغوينهم أجمعين قوله تبارك وقوله
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام. وقوله فأعبده واضطر لعبادته هل تعلم له سم يا - [00:16:13](#)
ولم يكن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين أه أما بعد فقد سبق لنا أن رؤية الله تعالى تنقسم إلى قسمين عقيل - [00:16:33](#)

رؤية بمعنى العلم ورؤية إدراك المرئي بآرك الله فيك. من أمثلتها بالعلم قوله تعالى أنهم يرونه بعيدا ونراهم قريبا ومن أمثال هذا
المرئي الم غلط تعلم يعني بأنه يرى مع أن هذه محتملة للعلم - [00:16:58](#)

المتعين الذي فيه أنها للرؤية بمعنى إدراك المرء الرؤية البصرية نعم الذي يراك حين تقوم وتقول هذا الأقرب النهر بها بصرية يعني
بمعنى إدراك المرء قوله ومكروا مكرا ومكرنا مكرا أنه مكين وكيدا وما أشبه ذلك هل يوصف الله بها على الإطلاق - [00:17:37](#)

نعم إنما يوصف بها حيث تكون كمالا. طيب. وذلك في مقابلة أهل المكر والكيد والخداع وما أشبه ذلك - [00:18:21](#)